Confédération Démocratique du Travail
Bureau Exécutif

الكونفدرالية الديمقراطية للشغل
المكتب التنفيذي

بيـــــان

المجلس الوطني يقرر خوض كل الأشكال النضالية، ويفوض للمكتب التنفيذي صلاحية التنسيق النقابي وتحديد نوعية وتاريخ القرارات

إن المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل المجتمع يوم الأربعاء 9 ماي 2012 بالمقر المركزي بالدار البيضاء، تحت شعار: " **الكرامة أولا**" ، بعد استماعه للعرض التوجيهي الذي تقدم به الأخ نوبير الأموي الكاتب العام، والذي تعرض فيه للعناصر المشكلة للحظة العربية ومنعرجاتها في سياق دولي متغير، وفي قلبه القضية الفلسطينية التي ينبغي أن تظل حاضرة في نضالاتنا ، كما وقف على اللحظة السياسية الوطنية وما عرفته من فساد انتخابي، أنتج حكومة لا تصور لها ولا برنامج، لمواجهة الإشكالات التي يعيشها المغرب، وفي مقدمتها الوضع الاجتماعي المختل، فعوض أن تتجه إلى معالجة هذا الوضع في عمقه لإنقاذ المغرب، تلجأ إلى التضييق على الحريات النقابية والعامة وضرب التنظيمات النقابية، والسعي إلى الانفراد باتخاذ القرارات التي تهم الطبقة العاملة وعالم الشغل في تحد سافر لها، وقمع التظاهرات السلمية.

وبعد مناقشة مسؤولة لأعضاء المجلس الوطني الذي وقف بالتحليل والنقد على طبيعة الوضع السياسي والاجتماعي ومتطلباته، وعلى تملص الحكومة من تنظيم مفاوضات جماعية وفق التشريعات الدولية ومقتضيات مدونة الشغل، وبعد استحضاره للمعاناة الاجتماعية، المادية والمعنوية للطبقة العاملة. والتعبير عن استيائه من التعامل الحكومي اللامسؤول مع التنظيمات النقابية والملف الاجتماعي للطبقة العاملة

فـــإنـه :

<u>أولا</u> : يطالب بتنظيم تفاوض جماعي ثلاثي الأطراف : حكومة وأرباب عمل ونقابات، للتداول في القضايا التي تهم عالم الشغل وفي المطالب المادية والاجتماعية والمهنية للأجراء من قبيل:

1- الاحترام الكلي للحريات النقابية، كعنصر أساسي للممارسة الديمقراطية .
2- تحصين المكتسبات واحترام كافة الحقوق العمالية، وإرجاع المطرودين وتوقيف المتابعات وتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لفائدة الأجراء وتسوية النزاعات الاجتماعية القطاعية والمحلية.
3- الزيادة في الأجور والتعويضات وإصلاح أنظمتها.

64, Rue AlMortada Quartier PALMIER CASABLANCA 64 , زنقة المرتضى - حي النخيل - الدار البيضاء
Tel : 212-22-99-44-70/71/72 :الهاتف Fax : 212-22-99-44-73 : الفاكس – www.cdtmaroc.net – Email : cdtmaroc@hotmail.com cdtmaroc_contact@yahoo.fr

4- تطبيق السلم المتحرك للأسعار والأجور.

5- معالجة مطالب كافة الفئات.

6- معالجة المطالب القطاعية وترقية المرتبين في السلاليم 5 الى 9 بعد أقدمية 5 سنوات بدل 10.

7- التنفيذ اللامشروط، لما تبقى من اتفاق 26 ابريل 2011.

8- الإصلاح الحقيقي للتعاضديات والأعمال الاجتماعية.

9- توحيد الحد الأدنى للأجر الصناعي والفلاحي كما نص عليه اتفاق 26 أبريل 2011.

10- احترام سيادة القانون، وتطبيق كافة القوانين الاجتماعية والتوافق على قانون جديد للوظيفة العمومية، والقوانين الأساسية القطاعية، وقانون المناجم وقانون البحارة.

11-توفير المناخ الاجتماعي لضمان استقرار الشغل والاستقرار العام بالبلاد.

12- المراجعة الشاملة والعميقة لكافة القوانين التنظيمية لانتخابات مناديب العمال وأعضاء اللجن الثنائية.

13- إصلاح منظومة التربية والتعليم، باعتبارها تشكل الجسر الحاسم في التنمية والبناء الديمقراطي .

14-إصلاح أنظمة التقاعد، وتخفيف العبء الضريبي مع إعفاء المتقاعدين.

ثانيـــا : يحمل الحكومة كامل المسؤولية في نتائج انفرادها باتخاذ أي قرار يهم الشغيلة المغربية خارج آلية الحوار الاجتماعي.

ثالثـــا : يقرر خوض كل الأشكال النضالية، ويفوض للمكتب التنفيذي صلاحية التنسيق النقابي وتحديد نوعية وتاريخ القرارات النضالية، دفاعا عن الحرية وعن المطالب المادية والاجتماعية والمهنية لسائر الأجراء، وردا على الممارسات اللامسؤولة للحكومة.

رابعـــا : يؤكد أنه لا شرعية ديمقراطية خارج الإشراك الفعلي للتنظيمات النقابية في كل القضايا التي تهم الأجراء.

خامسا : يدعو إلى التعبئة الشاملة لمواجهة كل من يمس بكرامة الطبقة العاملة وتنظيماتها النقابية ويدعو كل الشرفاء والديمقراطيين من مختلف الحقول إلى وحدة الصف لتصحيح الوضع المختل، والتوجه نحو المستقبل لبناء المغرب الديمقراطي الحداثي القوي القادر على مواجهة كل التحديات.

الدار البيضاء 9 يناير 2012

المجلس الوطني
المكتب التنفيذي

Confédération Démocratique du Travail